

تأسست روما في سهل لاتيم الساحلي، المحاط بوادي نهر التيبر من الغرب والشمال، وبعض الأراضي الحرجية من الجنوب. تتميز المنطقة بقمم بركانية وتربة خصبة، مع منطقة منخفضة غنية بالمياه. عُزلت المنطقة الشرقية بسبب تضاريسها الوعرة، مع طريق واحد فقط يربطها بالسهل. في البداية، لم تجذب المنطقة سكاناً بسبب طبيعتها البركانية، لكنها استوطنت لاحقاً بمجموعات زراعية شقت قنوات ري، وأنشأت قرى متعددة، كل منها تعبد إلهاً معيناً (كجوبتر وفينوس وديانا)، دون توحيد سياسي، باستثناء ألبا لونجا التي سيطرت بفضل معبد جوبتر. سيطر الإيتروسكيون على سهل لاتيم عام 650 ق.م، مؤثرين على الري والصناعة والتجارة لفترة قصيرة. يختلف المؤرخون حول تاريخ تأسيس روما، مع تقديرات تتراوح بين 753 ق.م (فارو) والقرن الثامن ق.م (رومولوس)، مع وجود روايات متعددة، منها قصة ولادة التوأمين رومولوس وريموس من إله الحرب مارس وابنة ملك ألبا لونجا، ونجاتهما من الغرق في نهر التيبر.